ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

التّهانويّ وعناصر الجدّة في العمل المعجميّ –كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم أنموذجا–

طالبة دكتوراه الطور الثالث لمياء العايب
قسم اللغة والأدب العربي–جامعة محمد لمين دباغين–سطيف2(الجزائر)
lamialeaieb@gmail.com
أ.د محمد بوادي
مخبر معجم المصطلحات اللغوية والبلاغية في التراث العربي، جامعة سطيف2.
mohamedbouadi@yahoo.fr

تاريخ الإيداع: 2021/04/01 م تاريخ التحكيم: 2021/04/13م تاريخ النشر: 2021/06/15م

الملخص بالعربية:

جاءت هذه الدّراسة من أجل التعرّف على التّهانويّ، وتتبّع معجمه كشّاف اصطلاحات الفنون، بهدف التعرّف على أهمّ مظاهر التّجديد الّتي ميّزت معجمه عن باقي المعاجم العربيّة، وهو ما ساهم في تطوير العمل المعجميّ. تضمّنت هذه الدّراسة عدّة عناصر، حيث ناقش العنصر الأول ترجمة التّهانوي، وتناول العنصر الثاني معجم الكشّاف، وكشف العنصر الثالث عن مظاهر التّجديد والتميّز في هذا المعجم.

الكلمات المفتاحية: التّهانويّ، الكشّاف، العمل المعجميّ، اصطلاحات الفنون والعلوم، عناصر التّجديد.

Tahanawi: Elements of renewal in lexicological work – Kashaf Istilahat al-funun wa-al-'ulum as an example

Phd student third cycle: laieb lemya
Department of Arabic language and literature-Mohamed lamine Dabbaghine university-Setif 2 (Algeria)
lamialeaieb@gmail.com
Supervisor: Prof.Dr.Bouadi Mohamed
mohamedbouadi@yahoo.fr
The laboratory of Glossary of linguistic and Rhetorical Term in the Arab Heritage

Abstract:

Our study aims to highlight the work of Tahanawi "Kashaf Istilahat al-fununwa-al-'ulum", through interlining the aspects of renewal that have characterized his work from other Arabic dictionaries, and have rightly participated

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

in developing work on dictionaries. The article covered a number of points: The biography of Tahanawi, a focusing on the dictionary Kashaf, and aspects of renewal and demarcation of this particular encyclopaedia.
Keywords: Tahanawi, Kashaf, lexicology, terminologies of arts and sciences, aspects of renewal.

مقدمة:

يتبوّأ معجم "كشّاف اصطلاحات الفنون "للتّهانوي" مكانة متميزة بين معجمات المصطلحات، ذلك أنّ المادة الاصطلاحية الضخمة التي اشتمل عليها جعلت منه مفتاحا لعلوم الحضارة العربية الإسلامية المختلفة وفنونها، فاعتنى المستشرقون والباحثون بنشره وتحقيقه. فهو معلمة من معالم قواميس المصطلحات العلمية استوعب فيه التّهانويّ ما استطاع من مصطلحات العلوم اللغوية والشرعية والحقيقية كالطب والهندسة فأصبح موردا ثريا يروي ظمأ الباحثين إلى فهم سريع للمصطلح ومجالاته المعرفية وتطوره أحيانا، ويريح من البحث في مظانٍ مختلفة ربما لا يتيسّر الحصول عليها.

ولا شك أنّ العمل المعجمي عند العرب، قد شهد نوعا من التطوّر والارتقاء شأنه شأن العديد من الأعمال الابتكاريّة، والإبداعيّة، وذلك بسبب الحرص الشديد على ترقية العمل المعجميّ، ولعل معجم "كشّاف اصطلاحات الفنون" هو أحد النماذج التي تُمثّل هذا التطوّر، حيث يُعدُّ عمل التّهانويّ حلقة من حلقات الارتقاء في التّأليف المعجميّ المتخصّص، ولَبِنة من لبنات الحضارة العربيّة، والإسلاميّة. ونجد أنّ هذا المعجم قد اتسم بالجدّة، والتطوّر إذا ما قورن بما تمّ تأليفه من معاجم عامّة، أو متخصّصة فهو يتفرّد بتقنيات خاصّة لم تألفها المعاجم السّابقة.

فالتّهانويّ لم يكن همُّه جمع المفردات الاصطلاحيّة وتصنيفها وترتيبها، وتحديد مفاهيمها، فحسب كما يفعل عامّة المعجميين بل كانت نظرته أوسعَ، وأعمقَ من ذلك، حيثُ كان يولي اهتمامه بالجانب العلميّ، والفكريّ في طرح القضايا اللّغوية، والاصطلاحيّة، فالمتناول لهذا المعجم يشعر عند قراءته للمقدمة كأنّه يقرأ كتابا يحمل في طيّاته جملة من التوضيحات، والتوجيهات في الفكر عند استخدامه للمادّة العلميّة، وتحديد مفهومها، وتقصّي أبعادها، والوقوف على أقسامها وفروعها. وقد كانت هذه الملحوظات بواعث علميّة لدراسة التّهانويّ ومعجمه كشّاف اصطلاحات الفنون، والتّطرق إلى أهمّ عناصر الجِدّة التي ميّزت معجمه عن باقي المعاجم سواء العامّة منها أو الخاصّة.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

1-ترجمة التّهانويّ:

لا يُعرف عن حياة التّهانويّ الكثير، إذ لم يحظ باهتمام كتب التراجم على الرغم من كثرة عطائه في مختلف علوم المعرفة: الشّرعيّة واللّغويّة والعلميّة؛ وقد اكتفت هذه المراجع بالإشارة إليه على عجالة ممّا أدّى إلى جهل جوانب كثيرة من حياته. وقلّة المصادر والمراجع التي أشارت إلى التّهانويّ، هي مشكلة تواجه الباحث نظرًا لقلة المعلومات التي تُوردها هذه المصادر والمراجع عنه.

1-1-اسمه ونسبه:

يُعدُّ "عبد الحي فخر الدين الحسني" أقدم من ترجم التّهانويّ في كتابه "نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر"، وقد نقل عنه من جاء بعده، مستفيدين أيضا من مقدمة التّهانويّ لكشّاف اصطلاحات الفنون حيث يقول: "العبد الضعيف محمد علي بن شيخ علي بن قاضي محمد حامد بن مولانا أتقى العلماء محمد صابر الفاروقي السّني الحنفي التّهانويّ".[1] ومع قلّة المعلومات التي توردها المصادر والمراجع عنه نجدها تختلف في تفاصيل اسمه، ثمّة اتفاق على أنّ اسم التّهانويّ الأول هو "محمّد" غير أن تتمّة الاسم تمّ الاختلاف فيها على خمسة آراء، هي:[2]

– **الرأي الأول:** يذهب إلى أنّ التّهانويّ هو: محمّد أعلى بن الشيخ علي بن القاضي محمّد حامد بن محمّد صابر.

– **الرأي الثاني:** يذهب إلى أنّ التّهانويّ هو: محمّد علي بن الشيخ علي بن القاضي محمّد حامد بن محمّد صابر.

– **الرأي الثالث:** يذهب إلى أن التّهانويّ هو: محمّد بن علي بن القاضي محمّد حامد بن محمّد صابر.

– **الرأي الرابع:** انفرد به "القنوجي" في كتابه "العلم الخفّاق"، فقال "الشيخ الأجلّ محمّد بن أعلى".

– **الرأي الخامس:** انفرد به "جرجي زيدان" في كتابه "تاريخ آداب اللّغة العربية"، فقال: "هو محمّد بن علاء بن علي بن محمّد صابر".

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وهناك من اتفق مع الاسم الذي أورده التّهانويّ في مقدمة كتابه، مثل "كتاب دائرة المعارف" لبطرس البستاني[3]، أمّا من اختلف معه نجد "خير الدين الزركلي" الّذي يقول في تسمية التّهانويّ: "محمّد بن علي ابن القاضي محمّد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التّهانويّ"[4].

ويشاركه في هذا الرأي صاحب "معجم المؤلفين" إذْ يقول:"محمّد بن علي بن محمّد حامد بن محمّد صابر الفاروقي، الحنفي، التّهانويّ"[5] ومردّ الخلاف الناشئ بين الباحثين في تحديد ومعرفة اسمه الأوّل، هل هو اسم واحد مركب أم أنّ كلمة "ابن" حذفت بين الاسمين، بينما تفصل تراجم أخرى بين الاسمين فنرى أنّ محمّد هو اسمه، وعلي اسم أبيه. ومردّ هذا الخلاف أن الأسماء المركبة كانت ظاهرة شائعة في الهند. كما نجد أيضا "المنجي بوسنينة" يعرّفه بأنه: "محمد أعلى بن شيخ علي الفاروقي التّهانويّ".[6] يرجع نسبه إلى الخليفة "الفاروق عمر بن الخطاب"، يلقب بالتّهانويّ "نسبة إلى بلدة صغيرة تسمى "تهاني بهون" من أعمال مظفر نكر من ضواحي دلهي بالهند".[7] والسّني الوارد في اسمه نسبة إلى مذهب أهل السّنة والجماعة. والحنفي نسبة إلى المذهب الفقهي الذي أسّسه الإمام "أبو حنيفة النعمان" الذي كان منتشرا بين مسلمي الهند.

1-2-مولده ووفاته:

لم تشر المصادر إلى سنوات ولادة ووفاة التّهانويّ، ولكنّها أجمعت على أنه من علماء "القرن الثاني عشر الهجري"[8]، واستعانوا في ذلك بما أورده التّهانويّ في كشّاف اصطلاحات الفنون من أنه أتمّ تَسْوِيدَ كتابه عام 1158هـ، حيث يقول في مقدمة كتابه: "ولما حصل الفراغ من تسويدها سنة ألفٍ ومائة وثمانية وخمسين جعلته موسومًا وملقباً بكشّاف اصطلاحات الفنون.."[9]ومن المرجح أن قدرًا كبيرًا من حياته ما يزال غائباً.

1-3-آثاره: تنسب إلى التّهانويّ ثلاثة مؤلفات وهي:

* كشّاف اصطلاحات الفنون، وعليه قامت شهرة التّهانويّ، وهو أشهر كتبه، وهو أشهر الكتب الموسوعيّة الاصطلاحيّة على الإطلاق، وهو إنجاز عظيم في علم المصطلحات، انتهى من معظم نصوصه عام 1158هـ.[10]

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

* سبق الغايات في نسق الآيات[11]: وهو كتاب في علوم القرآن الكريم وتفسيره مطبوع في الهند سنة 1316هـ.

* أحكام الأراضي: كتاب صغير، تقع صفحاته في حدود 19 ورقة تشتمل على الأبواب التالية:[12]

أ-في بيان معنى دار الإسلام ودار الحرب.

ب-في بيان أحكام أراضي دار الإسلام.

ج-في بيان أنواع الأراضي وأحكامها.

2-كشّاف اصطلاحات الفنون:

مصطلحات الفنون وفيرة، قد جمعها ونظمها كثير من العلماء، وأكمل المصنّفات في هذا الشأن تأليفًا، وأحسنها إيضاحًا وترتيبًا ما ألفّه "التّهانويّ" تحت عنوان "كشّاف اصطلاحات الفنون"، ويُعدُّ من أكبر المعجمات العربيّة للمصطلحات العلميّة والفنيّة، فهو بذلك من المعاجم "المرجعية التي تفي بحاجات البشر الرئيسية للمعرفة بشتى أنواعها"[13]، وقد أصبح "الكشّاف" "تاريخًا شاملاً لعلوم العرب والمسلمين، على امتداد حقبهم الحضارية المزدهرة"[14].

يقول التّهانويّ في مقدمة كتابه: "فلمّا فرغت من تحصيل العلوم العربيّة والشرعيّة من حضرة جناب أستاذي ووالدي شمّرت عن ساق الجدّ إلى اقتناء ذخائر العلوم الحكمية الفلسفية من الحكمة الطبيعيّة والإلهية والرياضية كعلم الحساب والهندسة والهيئة والإسطرلاب ونحوها.....فاقتبست منها المصطلحات أوانَ المطالعة وسطّرتها على حدَةٍ، في كلّ بابٍ بابٌ يليق بها".[15]ولا يُعلم متى بدأ التّهانويّ في وضع معجمه، لكنّ الثّابت أنّه انتهى من تسويده سنة 1158هـ، كما جاء في مقدمته: "ولما حصل الفراغ من تسويدها سنة ألفٍ ومائة وثمانية وخمسين جَعَلْتُهُ موسومًا وملقّبًا بكشّاف اصطلاحات الفنون، ورتّبته على فنّين".[16]

"كشّاف اصطلاحات الفنون" من أشهر مؤلفات التّهانويّ، وبه اكتسب شهرة ومعرفة، فلا يذكر التّهانويّ إلاّ مقترنًا بكشّاف اصطلاحات الفنون.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

2-1-دافع تأليفه:

بعد إدراك التّهانويّ لأهمية الاصطلاح لطالب العلم، مع عدم توفّر مصنّفات تجمع الاصطلاحات في مختلف الفنون والعلوم، فعزم على تأليف كتاب في الاصطلاح يكفي المتعلّم من الاستعانة بالعلماء، ويريحهم من عناء التفتيش في مئات الكتب من أجل الوصول إلى مفهوم مصطلح في علم من العلوم، ويقول في ذلك: "لم أجد كتابًا حاويًا لاصطلاحات جميع العلوم المتداولة بين النّاس وغيرها. وقد كان يختلج في صدري أوانَ التّحصيل أن أؤلّف كتابًا وافياً لاصطلاحات جميع العلوم، كافيًا للمتعلم من الرّجوع إلى الأساتذة العالمين بها كي لا يبقى حينئذ للمتعلّم بعد تحصيل العلوم العربية حاجة إليهم إلاّ من حيث السّند عنهم تبرّكًا وتطوعًا".[17] إذن فالدافع الرئيسي لتأليف كشّاف اصطلاحات الفنون، هو خدمة طالب العلم بتيسير أسس العلم والمعرفة، وحثّه على تحصيل العلوم بالاعتماد على نفسه من خلال القراءة والاطلاع، وعدم الاعتماد على الأساتذة في تقديم كل شيء. أما الدافع الثاني[18] هو أنّ التّهانويّ قد شعر بصعوبة إدراك مفاهيم هذه المصطلحات على بني جنسه من غير العرب، باعتبار أنّه هندي، في ظلّ إهمال المعاجم اللّغوية لها وعدم وجود معجم مختصّ يجري اصطلاحات العلوم المتنوعة فقرّر بذلك وضع معجمه.

2-2-عنوانه:

يحمل عنوان الكتاب أهمية كبرى فهو يوجز للقارئ محتواه، ويعرّفه على موضوعه قبل أن يتصفّح أبوابه وفصوله. وقد أدرك التّهانويّ هذه الأهمية وتحدث عنها في كتابه كشّاف اصطلاحات الفنون، إذْ عدَّ اختيار العنوان ضمن الرؤوس الثمانية الّتي ينبغي أن يلتزم بها كلُّ من شرع في شرح كتاب ما، وأنْ يتعرّض في صدره لأشياء قبل الشروع في المقصود. وقد جعل التّهانويّ عنوان الكتاب الرأس الثالث من الرؤوس الثمانية التي ذكرها، إذْ يقول: "ليكون عند الناظر إجمال ما يفصّله الغرض، كذا في شرح إشراق الحكمة. وفي تكملة الحاشية الجلاليّة السّمة هي عنوان العلم؛ وكأنّ المراد منه تعريفُ العلم برسمه أو بيان خاصّة من خواصه ليحصل للطالب علم إجمالي بمسائله ويكون له بصيرة في طلبه؛ وفي شرح التهذيب السّمة العلامة، وكأنّ المقصود الإشارة إلى وجه تسمية العلم؛ وفي ذكر وجه التسمية إشارة إجمالية إلى ما يفصل العلم من المقاصد".[19] من خلال هذا القول نلاحظ أنّ التّهانويّ يُؤكّد على ضرورة أن يكون العنوان واضحًا يعطي القارئ نبذة عن محتوى الكتاب. ولقد ذكر التّهانويّ في مقدمته عنوان كتابه، فقال: "جعلته موسومًا

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وملقبًا بكشّاف اصطلاحات الفنون".[20] وبقيت هذه التسمية متداولة في مختلف الترجمات التي تناولت "التّهانويّ" إلا في الترجمة التي حققها "رفيق العجم وزملاؤه"، فأصبح الكتاب موسوما بـ: "موسوعة كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم" والملاحظ أيضا أنّ العنوان الذي اختاره "التّهانويّ" لمعجمه كان مقتصرا على الفنون دون العلوم، بالرغم من أن "التّهانويّ" ركزّ في مدونته على العلوم لا الفنون، من خلال الإشارة في مقدمته إلى العلوم المدوّنة وما يتعلق بها، فقال: "العلوم المدوّنة وهي العلوم التي دُوِّنت في الكتب كعلم الصرف والنحو والمنطق والحكمة ونحوها"[21].من هنا نستنتج أنّ التّهانويّ لا يفرّق بين العلم والفن، ويرى أنّهما مترادفان؛ وذلك لأنه عَنْوَنَ كتابه بكشّاف اصطلاحات الفنون دون ذكر العلوم، وفي متن الكتاب عرّف مصطلح العلم دون الفنّ في أكثر من موضع.

2-3-مقدمته:

افتتح "التّهانويّ" معجم "كشّاف اصطلاحات الفنون" بمقدمة يتفاوت طولها، تناول فيها مسائل عدّة، شرح فيها خطته في التأليف، وذكر فيها مباحث في فلسفة التصنيف، وشرع بعدها في بيان العلوم المدوّنة. قسّم مقدمته إلى قسمين رئيسين:[22]

* **القسم الأول**: تناول فيه:

- الأفكار التأليفية التي يهتم بها المؤلف وإبرازها للقارئ.
- أهمية المعجم، حيث هو "أكثر ما يحتاجه في تحصيل العلوم المدّونة والفنون المروّجة".[23]
- دافعه لتأليف كشّاف اصطلاحات الفنون.
- المنهج المتبع في جمع المدوّنة.
- قسّم الكتاب إلى فنّين: فنّ في الألفاظ العربية، وفنّ في الألفاظ الأعجمية.

القسم الثاني:

أ/ عالج في هذا القسم مجموعة من القضايا، تتعلّق بالعلوم المدوّنة، منها:

- التعريف بمصطلح العلوم المدوّنة.
- مناقشة أقوال العلماء المختلفة في التعريف بعلم معيّن.
- ذكر التقسيمات المختلفة الّتي تقوم على أساسها العلوم المدوّنة.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

- تناول أجزاء العلوم، وركّز حديثه على المواضيع والمسائل والمبادئ.
- ذكر ما يُعرف "بالرؤوس الثمانية" التي تُعدُّ دليل المؤلف أثناء تصنيفه للكتاب.

ب/ تزويد مستعمل المعجم بمقدمات موجزة عن العلوم التي يتناولها المعجم.

- قسّم هذه العلوم إلى ثلاثة أقسام وهي: العلوم العربية -العلوم الشرعية-العلوم الحقيقية.

2-4-طبعاته:

أ-طبعة الهند:

طُبع كشّاف اصطلاحات الفنون أول مرة سنة 1278هـ الموافق لـ 1862م بعناية جمعية البنغال الآسيوية، من سلسلة المكتبة الهندية، كلكتا، وقام بتصحيحه وتحقيقه "المولوي محمد وجيه" و"المولوي عبد الحق "، والمولوي غلام قادر".[24]

واهتم به المستشرق الإيرلندي "وليم ناسوليس"، والمستشرق النمساوي "لويس سبرنغر".[25] وصدرت هذه الطبعة في مجلدين كبيرين.

ب-طبعة الآستانة:

كانت بالآستانة عام 1317هـ، تقع في مجلد واحد كبير ولكنها ليست كاملة.[26]

ج-طبعة لطفي عبد البديع وزملائه:

بتحقيق "لطفي عبد البديع"، وعبد المنعم محمد حسنين، وراجعه الأستاذ أمين الخولي، نشرتها مطبعة السعادة بمصر سنة 1382هـ الموافق لـ 1963م، بإشراف وزارة الثقافة والإرشاد القومي المصرية، تقع في أربعة أجزاء، وهي غير مكتملة، وقفت عند حرف الصاد.[27]

د-مصورة مكتبة صادر:

هذه الطبعة صورتها دار صادر بيروت عن الطبعة الهندية الأولى[28]، وتقع في ثلاثة مجلدات عدد صفحاتها (1564) صفحة كبيرة.[29]

هـ-طبعة رفيق العجم وزملائه:[30]

قدّم وأشرف على هذه الطبعة "رفيق العجم"، وحققها "علي دحروج"، ونقل نصوصها الفارسية إلى العربية "عبد الله الخالدي"، واستعانوا "بجورج زيناتي" لينقل المصطلحات الواردة في الكتاب إلى

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الإنجليزية والفرنسية وأحيانا اللاتينية، طُبعت تحت اسم (موسوعة كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم)، تقع في جزئين كبيرين بلغ عدد صفحاتها (2132) صفحة، طبعتها مكتبة لبنان ناشرون ضمن سلسلة موسوعات المصطلحات العربية والإسلامية.[31]

3-الرؤوس الثمانية:

أهم ما ذكره "التّهانويّ" في مقدمة "كشّاف اصطلاحات الفنون" ما سماه بـ "الرؤوس الثمانية"، وهي معايير ومواصفات تضبط مادة الكتاب وتقيّدها، فقال علماء التصنيف: "الواجب على من شرع في شرح كتاب ما أن يتعرّض في صدره لأشياء قبل الشروع في المقصود، يسميها قدماء الحكماء الرؤوس الثمانية".[32] وهذه الرؤوس الثمانية هي:[33]

1-الغرض من تدوين العلم أو تحصيله، اي الفائدة المترتبة عنه.

2-المنفعة أو الفائدة المتحصّل عليها من العلم.

3-السّمة أو التسمية، أي عنوان الكتاب، ففيها إجمال لمحتوى الكتاب

4-المؤلف، وهو مصنّف الكتاب، يركن قلب المتعلِّم إليه في قبول كلامه.

5-القسم الذي ينتمي إليه العلم؛ أي من اليقينيات أو الظنّيات، أو النظريات، أو العمليات، أو الشرعيات... أو غيرها.

6-رتبة العلم بين العلوم، لمعرفة تقدّم أو تأخّر تحصيله على علم آخر.

7-القسمة، وهي بيان أجزاء العلوم وأبوابها؛ ليطلب المتعلِّم في كلّ باب منها ما يتعلّق به، فلا يُضيّع وقته في طلب ما لا يهمّه.

8-الأنحاء التعليمية، وهي أنحاء مستحسنة في طرق التعليم، أو هي الأسلوب الذي يتّبعه المتعلّم أثناء تعامله مع الكتاب.

4-عناصر الجدّة في كشّاف اصطلاحات الفنون:

معجم "كشّاف اصطلاحات الفنون" هو أحد النماذج التي تمثّل تطوّر العمل المعجميّ، حيثُ يُعدُّ عمل "التّهانويّ" حلقة من حلقات الارتقاء في التّأليف المعجميّ المتخصّص، فقد اتّسم هذا المعجم بالجدّة، والتطوّر إذا ما قورن بما تم تأليفه من معاجم عامّة أو متخصّصة. والدليل في ذلك هو ما جاء به

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

هذا المعجم من عناصر جديدة في العمل المعجميّ الاصطلاحيّ. فقد أضاف التّهانويّ مجموعة من التقنيات التي من شأنها تعزيز العمل المعجميّ، والاتّجاه به نحو آفاق أرقى، وذلك من أجل خدمة القارئ العربيّ، وتطوير المسار الحضاري للأمّة، ومن أهم مظاهر التجديد والتميّز في هذا الكتاب ما يلي:

أولاً: بيان العلوم المدوّنة.

– أول أمر يلفت انتباه القارئ لهذا الكتاب هو مقدمته الطويلة التي غطّت مجموعة كبيرة من الصّفحات يفوق عددها خمسًا وستين صفحة (69صفحة)، وهو أمر جديد لم يشهده الدّارسون من قبل سواء في الكتب التراثيّة أو الحديثة، لأنّ المتعارف عليه في منهجية المقدمة من شروطها: الإيجاز، والإيحاء، والتشويق.

سَبَبُ طول مقدمة "كشّاف اصطلاحات الفنون"، هو أنّ "التّهانويّ" قام بتبيان العلوم المدوّنة، قبل رصد مصطلحاتها، لأنّ فهم العلوم بالنسبة "للتّهانويّ" يأتي في المرتبة الأولى، ثم يليه اقتناء المصطلحات الملائمة، وذلك من أجل أن يتسنّى له ضبط دلالتها، وتحديد مفاهيمها، وحُسن استعمالها وتوظيفها؛ إذ يقول في مقدمته: "والمِاكان للعلوم المدوّنة نوعُ تقدمُ على غيرها من حيث إذا قلنا هذا اللّفظ في اصطلاح النحو موضوعٌ لكذا مثلاً وجبَ لنا أن تعلم النّحو أولاً.... وما يُقال فلان يعلم النحو مثلاً لا يُرادُ به أنّ جميع مسائله حاضرةٌ في ذهنه، بل يُراد به أنّ له حالة بسيطة إجمالية هي مبدأ لتفاصيل، بها يتمكّنُ من استحضارها، فالمراد بالعلم المتعلّق هنا هو المَلَكَة".[34]

ثانيًا: تعدُّد دلالات الوحدة المعجمية.

كما هو متعارف عليه، أنّ المعاجم هي عبارة عن كتب تضمّ بين طيّاتها كمًّا هائلاً من المفردات المعجميّة لغوية كانت، أو اصطلاحيّة مصحوبة بشروحات، وشواهد، وتعليقات.

المعاجم اللّغوية العامّة لا يتعدّى فيها شرح الوحدة المعجميّة معناه اللّغوي الحقيقي أو المجازي، كذلك بالنسبة للمعاجم الخاصّة، لا يتعدّى شرح الوحدة المعجميّة معناه الاصطلاحيّ في العلم الواحد. على عكس معجم "كشّاف اصطلاحات الفنون" فقد تميّز بخاصيّة جديدة، هي تعدُّد دِلالات الوحدة المعجميّة من دلالة منطقيّة إلى أصوليّة إلى فلسفيّة إلى علميّة طبيّة، رياضية، فلكيّة، طبيعيّة، إلى دلالة لغوية نحويّة، صرفية، بلاغيّة، إلى شرعية، فقهيّة، تفسيريّة، حديثية وغيرها. حيث جاء في قوله: "...ثَمّرت

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

عن ساق الجِدِّ إلى اقتناء ذخائر العلوم الحكمية الفلسفية من الحكمة الطبعيّة والإلهيّة والرياضيّة كعلم الحساب والهندسة والهيئة والاسطرلاب ونحوها، فلم يتيسّر تحصيلها من الأساتذة، فصرفت شطرًا من الزمان إلى مطالعة مختصراتها الموجودة عندي فكشفها الله تعالى عليّ، فاقتبست منها المصطلحات أوّان المطالعة وسطّرتها على حدةٍ، في كلّ بابٍ بابٌ يليق بها على ترتيب حروف التهجيّ".[35]وهذا إنْ دلّ على شيء فإنّما يدلّ على الجهد الكبير الّذي بذله التّهانويّ في إعداد معجمه وحرصه الكبير على تحديد مفاهيم المصطلحات، وتقصّي أبعادها الدلاليّة والمعنويّة في كلّ حقل من الحقول العلميّة والمعرفيّة، والفنيّة المختلفة، حتّى لا يحدث خلطٌ بين مصطلحات العلوم، ومفاهيمها لدى الدّارسين. فلم يكتفي "التّهانويّ" بشرح المصطلح في تخصّص علميّ واحد، بل قام برصد جميع شروح هذا المصطلح التي وظّفها أهل الاختصاص في تخصّصاتهم المختلفة. ومن بين الأمثلة الدّالة على ما سبق ذكره، نستدّل بعيّنة من الشروحات الواردة في معجم كشّاف اصطلاحات الفنون والمتمثلة في:

النموذج: من حرف العين (ع).

مصطلح **العَقْد** ContractsPact-Contratspacte:"بالفتح وسكون القاف في الأصل الجمع بين أطراف الجسم. وشرعًا الإيجاب والقبول مع الارتباط المعتبَر شرعًا...وعند البلغاء أن يُنْظَم نثرٌ قرآنا كان أو حديثا أو مثلاً أو غير ذلك لا على طريق الاقتباس. فالنثر الذي قصد نظمه إنْ كان غير القرآن أو الحديث فنظمه عقد على أيّ طريق كان إذْ لا دخل فيه للاقتباس، وإنْ كان قرآناً أو حديثًا فإنّما يكون عقدًا إذا غُيّر تغييرًا كثيرًا لا يتحمّل مثله في الاقتباس، أو لم يُغيّر تغييرًا كثيرًا ولكن أشير إلى أنّه من القرآن أو الحديث وحينئذ يكون لا على طريق الاقتباس.

فمثال العقد من القرآن:

أنلني بالّذي استقرضت خطا ***وأشهد معشرًا قد شاهدوه

فإنّ الله خلاّق البرايا ****عَنَتْ لجلال هيبته الوجوه.

يقول: إذا تدانيتم بِدَيْنٍ**** إلى أجلٍ مسمّى فاكتبوه

ومثال العقد من الحديث قول الإمام الشافعي: عمدة الخير عندنا كلمات قالهّن خيرُ البريّة اتّق الشُبهاتِ وازهدْ ودعْ ما ليس يعنيك واعمَلْنَ بنيّة.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

عقد قوله صلّى الله عليه وسلّم: "الحلال بيّنٌ والحرام بيّن وبينهما أمور مشتبهات"، وقوله عليه السّلام: "ازهد في الدّنيا يُحبّك الله"، وقوله عليه السلام: "من حُسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه". وقوله عليه السّلام: إنّما الأعمال بالنّيات".

ومثال العقد من غير القرآن والحديث قول أبي العتاهية:

ما بالُ من أوّله نطفة***وجيفة آخره يفخر.

عقدُ قول عليّ رضي الله عنه: وما لابن آدم والفخر وإنّما أوّله نطفة وآخره جيفة.

– **عقد الوضع**: هو اتّصاف ذات الموضوع بوصفه العنواني، كما أنّ عقد الحَمْل عندهم اتّصاف ذات الموضوع بوصف المحمول. والأوّل تركيب تقييديّ والثّاني تركيب خبريّ. ومُحصِّل مفهوم القضية يرجع إلى هذين العقدين.

– **العُقْدة**: بالضّم وسكون القاف عند أهل الهيئة اسم للرأس والذَّنَب، وعقدة الرّأس تسمّى أيضًا بالعُقدة الشمالية وعقدة الذَّنَب تسمّى بالعقدة الجنوبيّة. وعند الشُعراء بيتٌ يأتي بعد كُلِّ قسمٍ من الترجيع.[36]

ثالثا: ذكر أسماء المراجع في المتن:

اعتمد المعجميون العرب في تأليف معاجمهم على جمع المفردات المعجميّة لغويّة كانت، أو اصطلاحيّة، ثم ترتيبها وفق منهجية معيّنة، ثم تعريفها بواسطة شروحات، وتفسيرات والاستدلال لها بشواهد، وتعليقات، دون الإشارة إلى المصادر، أو المراجع الّتي تمّ اعتمادها في شرح المفردات. ولكن هذا عكس ما لجأ إليه "التّهانويّ"، والملاحظ في عمله أنّه تطرّق أثناء شرح مداخل معجمه، إلى تسمية الكتب التي استند إليها في تحديد معاني الألفاظ، وهو أمر جديد لم نألف رؤيته في معاجمنا سواءً العامّة منها أو الخاصّة. ومن أمثلة ذلك نجد:

النموذج: حرف الخاء (خ)

"**الخَبْل**: بالفتح والسكون الموحدة في اللّغة قطع اليد والرجل كما في المنتخب. وعند أهل العروض هو الجمع بين الخبن والطيّ كما في بعض رسائل العروض العربي. وهكذا في جامع الصنائع....

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الخبيث: بمعنى بليد. وفي شرح المصابيح في أول كتاب البيع الخبيث في الأصل ما يكره لرداءته، ويستعمل للحرام من حيث كرهه الشارع.

الخَذْلان: بفتح الخاء وسكون الذّال المعجمتين كما في المنتخب، وبكسر الخاء كما في الصراح، وعند الأشاعرة هو خَلَق قدرة المعصية في العبد. وعند المعتزلة هو منع النطق كذا في تهذيب الكلام.

الخَرْم: بالفتح وسكون الراء عند أهل العروض حذف الحرف الأول من الجزء كذا في عنوان الشرف،.. وفي رسالة قطب الدين السرخسي الخرم إسقاط أوّل الوتد المجموع.

الخَزْل: بفتح الخاء، وسكون الزاء المعجّمة عند أهل العروض هو اجتماع الإضمار والطيّ... وجامع الصنائع وعنوان الشرف.

الخَطْرة: بالفتح وسكون الطاء المهملة في اللّغة ما يردُ على القلب ثمّ يزول فورًا كما في مجمع السلوك. وفي الصراح: الخطور: مرور الفكرة بالقلب. وفي شرح القصيدة الفارضية.....وفي لطائف اللّغات.... والخاطر لدى الصرفية.

الخَفِيف: ضدّ الثقيل. وعند أهل القوافي هو الشعر المنهوك.... وعند أهل العروض هو اسم بحر... وفي جامع الصنائع....."[37]

رابعًا: إحداث عناصر توضيحية على مستوى التعريف:

أسهم "التّهانويّ" بقدر كبير في تعزيز العمل المعجمي، من خلال "كشّاف اصطلاحات الفنون"، وذلك بإدخاله تقنيات جديدة لم تعرفها المعاجم العربية السّابقة، والتي من هدفها تقريب الفهم، وزيادة في السّهولة، والوضوح. لذلك لم يكتفي "التّهانويّ" بشرح المداخل المعجميّة، وتحديد معانيها، وضبط دِلالتها، مثلما يقوم به عامّة المعجميين، بل أضاف تقنيات إجرائيّة جديدة على مستويات التّعريف في العمل المعجميّ، وذلك من أجل تحقيق هدفه المنشود، والمتمثّل في تقديم عمل متكامل للدّارس وذلك في صورة واضحة المعالم، ودقيقة التّفاصيل لا تتطلّب منه أيّ عناء. ونستدلّ على هذا بما جاء في مقدمة كتابه على لسان مؤلِّفه إذْ يقول: "... وقد كان يختلج في صدري أوانَ التحصيل أن أؤلّف كتابًا وافيًا لاصطلاحات جميع العلوم، كافيًا للمتعلّم من الرجوع إلى الأساتذة العالِمين بها كي لا يبقى حينئذ للمتعلّم بعد تحصيل العلوم العربيّة حاجةٌ إليهم إلاّ من حيث السّند عنهم تبرّكًا وتطوّعًا... وسطّرتها على حدةٍ، في

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

كلّ بابٍ بابٌ يليق بها على ترتيب حروف التهجّي كي يسهل استخراجُها لكلّ أحد".[38] ومن بين هذه التقنيات الإجرائية الجديدة نجد:

أ-التقسيم: يتطرّق "التّهانويّ" في شرحه لمداخل معجمه، إلى ذكر كلّ ما يتعلّق باللّفظة المدخل من: تقسيمات، تفصيلات، تجزءات، تفريعات، حتى لا يترك للدّارس شيئًا يحتاج للإبانة والتوضيح. ونستدّل لكلامنا هذا بما جاء في ثنايا المعجم من أمثلة، نجد منها مايلي:

النموذج

الاسم: عرّفه "التّهانويّ" بأنّه: "بالكسر والضّم لغةً بمعنى اللّفظ الدال على الشيء... وحاصله أنّه يُطلق لغة على مُقابل المهمل، كما صرّح به في باب منع الصرف... الاسم هو اللفظ المفرد الموضوع للمعنى وهو يعمُّ جميع أنواع الكلمة..."[39]. بعدها قام: التّهانويّ" بتقديم شرح مطوّل عن الاسم، ثم وضع بعد ذلك ما يعرف بـ **التقسيم**، فقال:

– التقسيم: "الاسم الذي يطلق على الشّيء إمّا أن يؤخذ من الذات بأن يكون المسمّى به ذات الشيء وحقيقته من حيث هي، أو من جزئها، أو من وصفها الخارجي، أو من الفعل الصادر عنه، ثم أنظر أيُّها يمكن في حق الله تعالى.... وفي شرح القصيدة الفارضية في علم التصوّف: الأسماء تنقسم باعتبار الذات، والصفات، والأفعال إلى الذاتيّة، كالله والصفاتيّة كالعليم، والأفعاليّة كالخالق، وتنحصر باعتبار الأنس والهيبة عند مطالعتها في الجمالية كاللطيف، والجلالية كالقهار. والصفات تنقسم باعتبار استقلال الذات بها إلى ذاتية وهي سبعة: العلم والحياة والإرادة والقدرة والسمع والبصر والكلام، وباعتبار تعلّقها بالخلق إلى أفعاليّة، وهي ما عادا السبعة ولكلّ مخلوق سوى الإنسان حظ من بعض الأسماء دون الكلّ كحظ الملائكة من اسم السبّوح والقدّوس. ولذا قالوا نحن نسبّح بحمدك ونقدّس لك، وحظ الشيطان من اسم الجبار والمتكبّر، ولذلك عصى واستكبر. واختصّ الإنسان بالحظ من جميعها ولذلك أطاع تارة وعصي أخرى، وقوله تعالى: "وعَلّمَ آدمَ الأسماءَ كُلَّها"[40] أي ركّب في فطرته من كل اسم من أسمائه لطيفة وهيأة بتلك اللّطائف..... أسماء الله تعالى على قسمين، يعني الأسماء التي تفيد في نفسها وصفًا فهي عند النحاة أسماء لغوية: **القسم الأول** هي الذاتية كالأحد والواحد والفرد والصمد والعظيم

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

والحي والعزيز والكبير والمتعال وأشباه ذلك. **القسم الثاني** هي الصفاتية كالعليم والقادر ولو كانت من الأسماء النفسية، وكالمعطي والخلاّق ولو كانت من الأفعالية".[41]

ب-الفائدة:

المتصفّح لكشّاف اصطلاحات الفنون، كثيرًا ما يصادف لفظ "فائدة" في العديد من صفحات المعجم، موجودة عقب كلّ شرح، وذلك بهدف تقريب الفهم للدارس، وذلك عن طريق رصد جميع الأقوال، والآراء التي تناولت شرح هذا المصطلح، وبعد ذلك يُحاول التنسيق بينها، وهذا يهدف الخروج بحوصلة جامعة لها، وشاملة، في شكلها التّام، حتى يستفيد منها القارئ دون أيّ عناء ومشقّة. ومن الأدلة على ذلك، نجد:

النموذج 1: اسم التفضيل: من حرف الألف (أ).

"هو عند النحاة اسم اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره. فقولهم اسم اشتق شامل للمشتقات كلّها؛ وقولهم لموصوف يخرج أسماء الزمان والمكان والآلة، لأن المراد بالموصوف ذات مبهمة ولا إبهام في تلك الأسماء، والمراد بالموصوف أعمّ أي موصوف قام به الفعل أو وقع عليه فيشتمل قسميّ اسم التفضيل، أعني ما جاء للفاعل وما جاء للمفعول. وقولهم بزيادة على غيره أي غير الموصوف بعد اشتراكهما في أصل الفعل يُخرج اسم الفاعل واسم المفعول والصّفة المشبّهة..."[42].

فائدة: "قد يقصد بأفعال التفضيل تجاوز صاحبه وتباعده عن الغير في الفعل لا بمعنى تفضيله بالنسبة إليه بعد المشاركة في أصل الفعل، بل بمعنى أنّ صاحبه متباعد في أصل الفعل متزايد إلى كماله قصدًا إلى تمايزه عنه في أصله مع المبالغة في اتصافه،.... فيحصل كمال التفضيل، وهو المعنى الأوضح في الأفاعل في صفاته تعالى إذْ لم يشاركه أحد في أصلها، حتى يقصد التفضيل نحو قولنا: الله أكبر وأمثاله. قيل وبهذا المعنى ورد قوله تعالى حكاية عن يوسف: "قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيّ مِمّا يَدْعُونَنِي إليه"[43] ومثله أكثر من أن يُحصى...".[44]

النموذج 2: الإضافة: من حرف الألف (أ).

"هي عند النحاة نسبة شيء إلى شيء بواسطة حرف الجرّ لفظًا أو تقديرًا مرادًا. والشيء يعمُّ الفعل والاسم، والشيء المنسوب يسمّى مضافًا والمنسوب إليه مضافًا إليه. وقيد بوساطة حرف الجرّ احتراز

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

عن مثل الفاعل والمفعول نحو: ضرب زيد عمروًا فإنّ ضرب نُسب إليهما لكن لا بواسطة حرف الجرّ. واللّفظ بمعنى الملفوظ، مثاله: مررت بزيد، فإنّ مررت مضاف وزيد مضاف إليه، والتقدير بمعنى المقدر مثاله غلام زيد...."[45].

"**فائدة:** قد يوضع لها ولموضوعها معًا اسمٌ فيدلُّ ذلك الاسمُ على الإضافة بالتضمّن سواء كان مشتقًا كالعالِم أو غير مشتق كالجناح، وزيادة توضيح المباحث في شرح المواقف".[46]

والملاحظ خلال تصفّح المعجم أنّ هناك بعض المصطلحات قد تناولها "التّهانويّ" بالشرح المطوّل مع إدراج أكثر من فائدة في الموضوع الواحد مثل: **الاستعارة، الاشتقاق، العَرَضْ، العَطْف،** وغيرها من المصطلحات التي تناولها "التّهانويّ" في عمله المعجميّ.

ج-التعليق:

عند وجود اختلاف في تحديد مفهوم مصطلح ما بين الاختصاصيّين والمفكّرين، يلجأ "التّهانويّ" إلى حلّ المسألة، والفصل بينهم من خلال أفكاره، ومعلوماته المدعمّة بأسانيد صحيحة من العلماء مستعملاً كلمة "اعلم"، ومن أدلّتنا على ذلك ما توفّر في المعجم من أمثلة كثيرة، منها:

النموذج: من حرف الميم (م)

المُتَشابهة: "اسم فاعل من التشابُه في اللّغة كونُ أحد المِثْلين مُتَشابِهًا للآخر بحيث يعجزُ ادهن عن التمييز. قال تعالى: "إنّ البَقَر تَشَابَه عَلَيْنَا"[47]،... قوله تعالى: "هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ"[48] ...."[49].يقدّم "التّهانويّ" شرحًا مطولاً لمصطلح المتشابِه، ثم يقول:

"**اعلمْ** أنّ مذهب السّلف في حكم المتشابه التوقّف عن طلب المراد مع اعتقاد حقّية ما أراد الله تعالى به بناءً على قراءة الوقْف على قوله إلاّ الله الدّالة على أن تأويله لا يعلمه غير الله تعالى.....

اعلمْ أنّهم اختلفوا في أنّ المتشابه مما يمكن الاطلاع على تأويله أو لا يعْلَم تأويله إلاّ الله على قولين، منشأهما الاختلاف في قوله "والرَّاسخُونَ في العلْم"[50]....."[51]

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

من حرف الدال (د)

الدليل: "لُغة المرشِد وهو الناصب والذاكر وما به الإرشاد.....وفي بحر الجواهر الدليل هو علامة يهتدي بها الطبيب إلى المرض.... وعند المنجّمين هو المزاعم... وعند الأصوليين له معنيان، أحدهما أعمّ من الثاني مطلقًا....."[52].

"**اعلمْ** أنّه ذكر في بعض شروح هداية النّحو في الخطبة الدليل في اللّغة الهادي والمرشد وفي الاصطلاح هو الذي يلزم من العلم به العلمُ بشيء آخر. وعند الفلاسفة عبارة عن مجموع الأقوال التي يؤدي تصديقها إلى تصديق قول وراء تلك المجموع.... ويرادفه الحجّة". [53]

د-ازدواجية اللّغة الشارحة:

أشارت الكُتب التي تناولت حياة "التّهانويّ" أنّه كان يُتقن اللغتين: العربيّة والفارسيّة، وأثر ذلك يبدو جليًّا في كتاباته، فالمتصفّح لكشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم، يُلاحظ استعمال "التّهانويّ" اللغتين: العربيّة والفارسيّة، في شرحه للمفردات المعجميّة الواردة في كتابه. حيث نجده يقول في مقدمة كتابه: ".... وهكذا اقتبست من سائر العلوم فحصّلت في بضع سنين كتابًا جامعًا لها...."[54]. هذا القول يبين أن "التّهانويّ" استعان بلغة أخرى غير اللّغة العربيّة في تقديم الشروحات، هي اللّغة الفارسيّة ولكنّها كانت بنسب قليلة، تتواجد في بعض صفحات المعجم. وهي خاصيّة تفرّد بها "التّهانويّ"، بحيثُ لا يوجد معجم عامّ أو خاصّ قد أُلّف بهذه الطريقة. ومن الأمثلة على ذلك نجد:

النموذج:

الخال: "برادر مادر ونشان سياه كه بر رو يابر عضو باشد مقدار دانهٔ كَنَجد و در اصطلاح سالكان اشارت بنفطه وحد تست من حيث الخفا كه مبدأ ومنتهاي كثرت است منه بدأ واليه يرجع الامر كله چه خال بواسطه سياهي مشابه هويت غيبيه است كه از ادراك وشعور محتجب لا يرى الله الا الله ولا يعرف الله الا الله".[55]

الجرح: "ودر وافيه آرد تفرق اتصال كه ازِ پوست فرو نكَدَرد آنرا سحج كَويند وخدش نيز كويند وآنچه بكَوشت فرو كَذرد آن را جراحت كَويند".[56]

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

خردادماه: "اسم شهر في التقويم الفارسي. (الشهر الثالث من أشهر الربيع) ⇦نام ماهيست د ر تاريخ فرس"[57]

فيكون "التّهانويّ" بهذا العمل قد أضاف عناصر جديدة من شأنها أنْ تُعزِّز التأليف المعجميّ بتقنيات في المناهج، وعلى مستوى التّعريفات.

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة البسيطة والموجزة، تمّ التوصّل إلى مجموعة من النتائج هي:

– لم يَحْظَ "التّهانويّ" باهتمام كتب التراجم والسير بالرغم من كثرة عطائه في مختلف علوم اللغة، لهذا لم يصلنا الكثير عن حياته خاصة سنة ولادته ووفاته.

– يُعدُّ معجم "التّهانويّ" معجمًا موسوعيًا لما حواه من العلوم والفنون المختلفة.

– يصنّف "الكشّاف" ضمن المعاجم المتخصّصة أيضا، لاحتوائه على مصطلحات علمية، وفنيّة معيّنة كما هو موضّح في صياغة العنوان.

– ذكر "التّهانويّ" في كتابه ما يُعرف بالرؤوس الثمانية، وهي معايير ومواصفات تضبط مادة الكتاب وتقيّدها.

– تبيان العلوم المدوّنة، وما يتعلّق بها قبل رصد مصطلحاتها، لأنّ فهم العلوم عند "التّهانويّ"، يأتي في المرتبة الأولى، ثم يليه اقتناء المصطلحات الملائمة.

– تعدّد دلالات الوحدة المعجمية، وهو أمر غير معهود لدى المعجميّين، فهو يقوم بشرح المصطلح في تخصص علميّ واحد، مع رصد جميع شروح هذا المصطلح الّتي وظّفها أهل الاختصاص في تخصّصاتهم المختلفة.

– ذكر "التّهانويّ" لأسماء الكتب والمراجع التي استند عليها في تحديد معاني الألفاظ، أثناء شرح مداخل معجمه.

– إضافة عناصر توضيحيّة جديدة على مستوى التّعريف والمعروفة بـ: **التقسيم، فائدة، التعليق.**

– اعتماد لغتين في شرح المادة المعجمية وهي اللغة العربيّة، والفارسيّة.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وبذلك فقد أحدث "التّهانويّ" نوعا من التغيير والتطور على مستوى العمل المعجميّ من خلال معجمه "كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم"، وما يحتويه من عناصر جديدة ميّزته عن باقي الأعمال المعجميّة

---

[1]- محمد علي التّهانويّ: موسوعة كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق رفيق العجم وعلي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، بيروت، 1996م، ص:1.

[2]- حسن خميس الملخ: التّهانويّ ومعجمه كشّاف اصطلاحات الفنون دراسة في شخصية التّهانويّ اللغوية في بناء معجم كشّاف اصطلاحات الفنون، مؤتة للبحوث والدراسات، الأردن، المجلد السادس عشر، العدد الثاني، 2001م، ص:121.

[3]- بطرس البستاني: كتاب دائرة المعارف وهو قاموس عام لكل فنّ ومطلب، دار المعرفة، المجلد6، مؤسسة مطبوعاتي اسماعيليان، بيروت، ص: 246.

[4]- خير الدين الزركلي: الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، دار العلم للملايين، ج6، بيروت، لبنان، ص:295.

[5]- عمر رضا كحالة: معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، دار إحياء التراث العربي، ج11، بيروت، لبنان، ص 47.

[6]- المنجي بوسنينة: موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين، دار الجيل، بيروت، ط1، المجلد 4، بيروت، 2005م، ص:676.

[7]- المرجع نفسه: الصفحة نفسها.

[8]- المرجع نفسه.

[9] محمد علي التّهانويّ: موسوعة كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ص:2.

[10]- المنجي بوسنينة: موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين، ص:676.

[11]- محمد خميس القطيطي: أسس الصياغة المعجمية في كشّاف اصطلاحات الفنون، دار جرير، ط1، عمان، 2010م، ص: 33. ينظر أيضا، المنجي بوسنينة: موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين، ص: 678، الزركلي: الأعلام، ص:295.

[12]- المنجي بوسنينة: المرجع السابق، ص 678.

[13]- محمد خميس القطيطي: أسس الصياغة المعجمية في كشّاف اصطلاحات الفنون، ص:35.

[14]- المنجي بوسنينة: موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين، ص:676.

[15]- محمد علي التّهانويّ: موسوعة كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ص:1. (من المقدمة).

[16]- المرجع نفسه، ص:2.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

[17]- محمد علي التّهانويّ: موسوعة اصطلاحات الفنون والعلوم، ص:1.

[18]- ينظر: محمد خميس القطيطي: أسس الصياغة المعجمية في كشّاف اصطلاحات الفنون، ص:36-37.

[19] محمد علي التّهانويّ: موسوعة الكشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ص:15.

[20] المرجع نفسه، ص:2.

[21]- المرجع نفسه، ص:3.

[22]- ينظر: محمد خميس القطيطي: أسس الصياغة المعجمية في كشّاف اصطلاحات الفنون، ص

[23]- المرجع نفسه: ص1.

[24] المنجي بوسنينة: موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين، ص:677.

[25]- محمد خميس القطيطي: أسس الصياغة المعجمية في كشّاف اصطلاحات الفنون، ص:38.

[26]- المنجي بوسنينة: موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين، ص:677.

[27] المرجع نفسه.

[28]- المرجع نفسه.

[29]- محمد خميس القطيطي: أسس الصياغة المعجمية في كشّاف اصطلاحات الفنون، ص:39.

[30]- محمد علي التّهانويّ: موسوعة كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم.

[31]- محمد خميس القطيطي: أسس الصياغة المعجمية في كشّاف اصطلاحات الفنون، ص:39.

[32]- محمد علي التّهانويّ: موسوعة كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ص:14.

[33]- ينظر: المرجع نفسه، ص

[34]- المرجع نفسه، ص:2-3.

[35]- المرجع نفسه، ص:1.

[36]- المرجع نفسه، ص: 1192-1193 (حرف العين).

[37]- المرجع نفسه، ص: 739-755.

[38]- المرجع نفسه، ص:1.

[39]- المرجع نفسه، ص:181.

[40]- سورة البقرة: الآية 31.

[41]- محمد علي التّهانويّ: موسوعة كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ص: 183-184.

[42]- المرجع نفسه، ص:190.

[43]- سورة يوسف: الآية 33.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

[44]- محمد علي التّهانويّ: موسوعة كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم: ص 190-191.

[45]- المرجع نفسه، ص: 215.

[46]- المرجع نفسه: ص 218.

[47]- سورة البقرة: الآية 70.

[48]- سورة آل عمران: الآية 7.

[49] محمد علي التّهانويّ: موسوعة كشّاف اصطلاحات الفنون والعوم، ص:1437.

[50]- سورة آل عمران: الآية 7.

[51]- محمد علي التّهانويّ: موسوعة كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ص: 1438.

[52]- المرجع نفسه، ص: 793.

[53]- المرجع نفسه: ص797.

[54]المرجع نفسه، ص:1-2.

[55] - المرجع نفسه: ص 735.

[56]- المرجع نفسه: ص 470.

[57]- المرجع نفسه.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

المراجع:

- القرآن الكريم.

1. بطرس البستاني: كتاب دائرة المعارف وهو قاموس عام لكل فنّ ومطلب، دار المعرفة، المجلد6، مؤسسة مطبوعاتي اسماعيليان، بيروت.
2. حسن خميس الملخ: التّهانويّ ومعجمه كشّاف اصطلاحات الفنون دراسة في شخصية التّهانويّ اللغوية في بناء معجم كشّاف اصطلاحات الفنون، مؤتة للبحوث والدراسات، الأردن، المجلد السادس عشر، العدد الثاني، 2001م.
3. خير الدين الزركلي: الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، دار العلم للملايين، ج6، بيروت، لبنان.
4. عمر رضا كحالة: معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، دار إحياء التراث العربي، ج11، بيروت، لبنان.
5. محمد خميس القطيطي: أسس الصياغة المعجمية في كشّاف اصطلاحات الفنون، دار جرير، ط1، عمان، 2010م.
6. محمد علي التّهانويّ: موسوعة كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق رفيق العجم وعلي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، بيروت، 1996م.
7. المنجي بوسنينة: موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين، دار الجيل، بيروت، ط1، المجلد 4، بيروت، 2005م.